19-04-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3201

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

درعا.. فلسطينيون يشكون سوء معاملة شركة الهرم" وطوابير الذل

- مخيم الحسينية.. نظام تقنين جديد للمياه يفاقم المعاناة
- مخيم خان الشيح.. لليوم الثالث الحي الشرقي بلا كهرباء
- أبناء مخيم جرمانا في هولندا يتبرعون بثمن إذاعة لمسجد الرحمن
- اليونان.. لا مساعدات مالية للمهاجرين القاطنين في مخيمات غير رسمية

آخر التطورات

يشكو اللاجئون الفلسطينيون في درعا عامة ومخيم درعا خاصة الذين تصلهم رسائل لاستلام المساعدات النقدية المقدمة من وكالة الأونروا، من سوء معاملة إدارة وموظفي شركة الهرم" للحوالات الماليّة .

وأشار عدد من اللاجئين في شكواهم لمراسل مجموعة العمل إن إدارة البنك تتعامل معهم بطريقة غير أخلاقية وغير إنسانية، منوهين إلى أن الشركة تجبرهم على البقاء في الشارع لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة في فصل الصيف، وتحت المطر في فصل الشتاء، غير مراعية لما قد يصيبهم من أمراض أو ضربة شمس .

ونوه مراسلنا أن الأهالي الذين يضطرون للخروج من أماكن اقامتهم منذ ساعات الفجر الأولى من أجل أن يتمكنوا من حجز دور يقفون أمام مكتب شركة الهرم في طوابير طويلة ولساعات طويلة تصل مدتها من 6 إلى 7 ساعات، موضحاً أن بعض الأهالي افترش الأرض تحت لهيب الشمس هم وأطفالهم الذين اضطروا لجلبهم معهم .

من جانبهم وصف الأهالي هذه الطوابير بطوابير الذل والمهانة لكرامة الفلسطيني في سورية بسبب معاملة إدارة شركة الهرم السيئة، والاستفزاز والألفاظ النابية التي يتعرضون لها من قبل عناصر الأمن السوري، مستغربين من هذه المعاملة بالرغم أن التحويلات التي ترسلها الأونروا للشركة تعتبر كباقي التحويلات، أو أي إيداع آخر، وهم يعتبرون بمثابة عملاء لشركة

الهرم، مشيرين إلى أن إدارة الشركة تقوم بقبض ثمن الحوالة من حساب صاحب الرسالة، ورغم ذلك تتعامل معنا كأننا أناس من الدرجة العاشرة وكأننا نكره.

هذا وطالب اللاجئون الفلسطينيون من وكالة الأونروا التواصل مع إدارة شركة الهرم من أجل إيجاد طريقة لائقة للتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين، والتحقيق بشكواهم واتخاذ الإجراءات المناسبة لعدم تكرار ما يحصل، سواء بإرسال رسائل محددة لعدد من الأشخاص للذهاب لاستلام حوالتهم، أو استبداله ببنك أخر تكون إدارته أكثر لباقة في التعامل مع عملائها.

في سياق مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل أن المسؤولين عن آبار المياه في مخيم الحسينية بريف دمشق أخبروا عدد من الأهالي بأن تزويد منازل المخيم بالمياه لم يعد بشكل يومي، إنما سيتم بأيام محددة هي يوم الإثنين والخميس، وذلك لتوفير استهلاك المياه، وبسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي، وعدم توفر الوقود للمضخة.

هذا الأمر اثار حالة من السخط بين سكان المخيم الذين عبروا عن غضبهم من هذه الأوضاع الكارثية التي وصلوا إليها ولم تعد تطاق، مشيرين إلى أن القرار سيزيد من العبء المادي والاقتصادي عليهم وسيجعلهم عرضة لشجع أصحاب صهاريج المياه .

من جانبهم طالب سكان المخيم الجهات المعنية والأونروا وبلدية الحسينية بإيجاد حلول لهذه الأزمة في أسرع وقت ممكن، وإصلاح الأعطال، وعدم التذرع بحجج واهية .

يأتي ذلك وسط أزمات يعيشها الفلسطينيون في المخيم من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية، لا سيما شبكة الطرق والإنارة والنظافة والمياه، وتراكم النفايات في حارات وأزقة مخيمهم، ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة.

في سياق غير بعيد اشتكى أهالي الحي الشرقي مقابل الكازية في مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، من انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم وحاراتهم، منذ ثلاثة أيام، الأمر الذي يضاعف معاناتهم المعيشية والاقتصادية .

وكان أهالي الحي الشرقي اشتكوا في وقت سابق من انقطاع شبكة الهاتف الأرضي وخدمة الانترنت في حيهم منذ عودتهم إليه عام 2017.

إلى ذلك يعاني أهالي مخيم خان الشيح من أوضاع معيشية توصف بالكارثية، جراء نتيجة استمرار الحرب في سورية، والإهمال والتهميش المتعمد من قبل الجهات الحكومية للمخيم وتأمين وتقديم الخدمات الأساسية له، وعدم وجود مورد مالي ثابت، وانتشار البطالة، وتدني مستوى دخل الفرد، فيما فاقم من معاناتهم وزاد الطين بلة انهيار الليرة السورية أمام الدولار، وشح المواد الأساسية وغلاء الأسعار وتفشي جائحة كورونا .

في غضون ذلك تبرع عدد من أبناء مخيم جرمانا المهجرون في هولندا بثمن إذاعة لمسجد الرحمن، وذلك بعد أن نشرت صفحات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) المعنية بنقل أخبار مخيم جرمانا شكوى سكانه من أن المسجد لم يرفع به أي آذان منذ أيام عديدة، وذلك بحجة أن إذاعة الجامع معطلة وتحتاج إلى صيانة، واستبدالها بإذاعة جديدة .

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن أبناء المخيم المهجرين في هولندا قاموا بإرسال مبلغ 400 ألف ليرة سورية لشراء إذاعة جديدة للجامع، وذلك في إطار التكامل والتكافل الاجتماعي الذي يسود بين أبناء مخيم جرمانا .

ويعاني أهالي مخيم جرمانا أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، ناهيك عن انعدام الموارد، وانتشار البطالة، وانخفاض قيمة الليرة السورية.

بالانتقال إلى اليونان أعلنت وزارة الهجرة واللجوء اليونانية في بيان نشر يوم الخميس 15 نيسان/أبريل الجاري أنها ستقوم بإلغاء المساعدات المالية المخصصة لطالبي اللجوء الذين لا يقطنون في المخيمات الرسمية اعتباراً من 1 تموز/يوليو القادم.

وشددت وزارة الهجرة في بيانه على ضرورة أن يقوم الأشخاص الذين يعيشون حالياً في أماكن إقامة غير رسمية (لا تتبع للدولة أو للجمعيات المتعاقدة مع الدولة) بتقديم طلب للحصول على سكن، في حال لم تكن لديهم الموارد المالية اللازمة لتغطية احتياجاتهم المعيشية الأساسية.

يذكر أن السلطات اليونانية تقدم مساعدة مالية شهرية لطالبي اللجوء تتراوح بين 90 و150 يورو للشخص البالغ، ومخصص "من أجل مساعدة الأشخاص على تلبية احتياجاتهم الأساسية من الطعام والملابس واللوازم المدرسية والأدوية والنظافة الشخصية والاتصالات والنقل".